

المعهد القومي للقياس والمعايرة ودوره في النشر الأكاديمي: دراسة ببيومترية	أكتوبر ٢٠١٧	مجلة كلية الآداب :جامعة بنها	١٦٨٧-٢٥٢٥
--	-------------	------------------------------	-----------

المعهد القومي للقياس والمعايرة ودوره في النشر الأكاديمي : دراسة ببيومترية

يعتبر النشر الأكاديمي أهم قطاع من قطاعات النشر في أي دولة؛ لأنه يقوم على مؤسسات تتصف بالصفة الأكاديمية غير الربحية مثل الجامعات ومراكز البحوث وكبرى المكتبات وأجهزة الدولة المعنية بنشر البحوث في مجالات اختصاصها، وبرغم هذه الأهمية فإن الإنتاج الفكري الصادر عن تلك المؤسسات يفلت أساساً من الضبط الببليوجرافي كما يفلت أيضاً من منافذ التسويق التي يتخذها الكتاب العادي ومن ثم لا يكاد ينتفع بهذا الإنتاج الفكري إلا قلة قليلة ذات صلة بالمؤلفين أو المؤسسات، ويعد المعهد القومي للقياس والمعايرة أحد تلك المؤسسات التي تضطلع بمهمة القيام بنشر الإنتاج الفكري وبالرغم من قدم تاريخ إنشائه الذي يعود إلى عام ١٩٦٢ إلا إن نشاطه في النشر الأكاديمي لم تمتد له يد البحث والتقيب للكشف عن دوره في النشر الأكاديمي وحصيلة الإنتاج الفكري الذي نشره، لذلك تهدف الدراسة إلي التعرف على المعهد القومي للقياس والمعايرة كأحد المؤسسات الأكاديمية التي لديها برامج نشر أكاديمي، كذلك إعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية بالإنتاج الفكري الذي ينشره المعهد والباحثون العاملون به مع تحليل الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج، وذلك باستخدام المنهج الميداني الذي يكفل القدرة على تشخيص الظواهر وتفسيرها لقياس حركة النشر الأكاديمي لمعهد القياس والمعايرة، وكذلك تعتمد الدراسة على المنهج الببليوجرافي الببيومترية الذي يعنى بتطبيق الطرق الرياضية والإحصائية على الإنتاج الفكري ويقوم هذا المنهج على أعداد القوائم الببليوجرافية التي تحصر وتعرف بالإنتاج الفكري، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لها، وقد استعانت الباحثة بذلك المنهج في دراسة الاتجاهات النوعية والعددية للإنتاج الفكري للباحثين بمعهد القياس والمعايرة بهدف التعرف على طبيعته وسماته، وذلك عن طريق إعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية بالإنتاج الفكري للمعهد القومي للقياس والمعايرة منذ عام ١٩٦٢ م حتى عام ٢٠١٤ م، أعدتها الباحثة لحصص وتسجيل الإنتاج الفكري. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها عدم وجود إدارة أو قسم مستقل خاص بالنشر العلمي للمعهد، تعنى بشئونه والإشراف عليه وتطويره وما إلى ذلك، ولا وجود لدورية متخصصة تابعة للمعهد ولا يقوم المعهد بنشر كتب أو دراسات متخصصة بل يقوم الباحثون التابعون له بنشر أبحاثهم في المجالات العلمية العربية والأجنبية.